

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 10 @

316 أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري .

أبو بردة عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري كان أبوه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم عليه من اليمن في الأشعريين فأسلموا وأبو بردة كان قاضيا على الكوفة ولها بعد القاضي شريح هكذا ذكره محمد ابن سعد في كتاب الطبقات وله مكارم ومآثر مشهورة وكان أبو موسى تزوج في عمله على البصرة طنية بنت دمون وكان أبوها رجلا من أهل الطائف فولدت له أبا بردة فاسترضع له في بني فقيم في آل الغرق وسماه أبو موسى عامرا فلما شب كساه أبو شيخ ابن الغرق بردتين وغدا له به أبيه فكناه أبا بردة فذهب اسمه . .

75 وكان ولده بلال قاضيا على البصرة وهم الذين يقال في حقهم ثلاثة قضاة في نسق فإن أبا موسى رضي الله عنه قضى لعمر رضي الله عنه بالبصرة ثم قضى بالكوفة في زمن عثمان رضي الله عنه . وبلال المذكور هو ممدوح ذي الرمة وله فيه غر المدايح وفيه يقول مخاطبا لناقته .

(إذا ابن أبي موسى بلال بلغته % فقام بفأس بين وصليك جازر)